تَعمَّد وعلى عاقلته إن أَخْطأ .

(١٤٥٨) وعن أَبى جعفر وأَبى عبد الله (ع) أنهما قالا : من احتفَر بئرًا أَو وضع شيئًا فى طريقٍ من طُرُق المسلمين فى غير حقِّه فهو ضامن لما عطِبَ فيه .

(١٤٥٩) وعن على (ع) أَنَّه اختصم إليه باليمن أَولياءُ قومٍ وقَفُوا على زُبْيَة سقط فيها أَسدٌ . فوقفوا ينظرون إليه ، فهَوَى أَحدُهم فى الزُّبْيَةِ[1] وتعلَّق بـآخر وتعلَّق الآخرُ بالآخر والآخر بالآخر[2] حتى سقط أَربعةٌ على الأَسد فافترسهم . فاختصم أَولياؤهم إليه فقَضى أَن الأَول فَريسةُ الأَسد وعليه ثُلثُ ديةِ الثانى ، وعلى الثانى ثُلُثَا دية الثالث ، وعلى الثالث ديةُ الرابع كاملة ، وليس على الرابع شىءٌ فاختلَفوا فيما قَضى به (ص) فاتَوا إلى رسول الله (صلع) فاختَصمُوا إليه وذكروا ما قضى بينهم فيه على (ع) فقال : القضاءُ ما قَضى فيه بينكم .

(١٤٦٠) ورُوينا عنه (ع) من طريق أُخرى[3] أَنَّ الناسَ ازدحموا على زُبْية الأَسد فسقط فيها أَربعةٌ تعلَّق الأَول بالثانى والثانى بالثالث والثالث بالرابع فقَضَى للأَوَّل بربع الدية لأَنَّه مات من فوقه ثلاثةٌ وللذى يَليه بثلثِ الدية لأَنَّه مات من فوقِه اثنان ، وللثالث بنصف الدية لأَنه مات من فوقِهِ واحد وللرابع بالدية كاملةً . وجَعل ذلك على جميع مَن حضر الزُّبْية . وهذا على ما قدّمنا ذكرَه فى اصطدامِ الفارسَيْن يـمُوتُ كل واحدٍ منهما مِن فعِله وفعل غيره ، وهذه الروايةُ خلافُ الأُولى . وكلٌّ واحدةٍ منهما ثابتةٌ فى معناها ،

(١) حش س – الزبية حفرة تحفر للأسد ، حش ى – أيضاً فيصاد فيها ، والزبية أيضاً يكمن فيها الصائد للصيد ، والزبية الزابية ، أى لا يعلوها الماء والجمع زبا وفى المثل قد بلغ السيل الزبا أى انتهى الأمر فى الشدة كما انتهى السيل إلى الزابية .

(٢) ز ، ع ى – بآخر .

(٣) ى – الطريق تذكر وتؤنث ، من الغريب المنصف لأبى عبيدة .